العدد ١١٠٢ — السنة السابعة

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما لاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ٢٣ صفر سنة ١٣٥٢ هـ — (الجمعة) — الموافق ١٦ حزيران سنة ١٩٣٣ م

حكومة مصر ومواقفها من المبشرين

نشرنا في عدد أمس ما ارسله لنا مراسلنا في القاهرة عن اعمال المبشرين في بورسعيد . وننشر فيما يلي ما كتبته جريدة الجهاد في هذا الصدد ، رداً على مزاعم صحيفة الوزارة الصدقية

كان من الطبيعي ان يكون لحادث التبشير الاخير وقع أليم في النفوس لانه ليس حادث فرد من هذه الحوادث التي تقع دون تدبير أو (سبق اصرار) كما يقول رجال القانون ، ولكنه حادث تقدمته من جنسه حوادث . و كان من الطبيعي ألا يمر مثل هذا الحادث فلا ننبه الوزارة الى موقفها منه ومسؤوليتها فيه وواجبها حياله .

وما كنا نحسب ان المكابرة والعناد سيوحيان الى جريدة الوزارة بان تنطق بهذا الذي طلعت به علينا ـ ولا نقول على القراء لانا لا نعرف لها قراء سوى الصحفيين ـ مما تظنه دفاعا عن الوزارة وهو شر من الاتهام فقد قالت في معرض دفاعها الغريب

« كأن حكومة البلاد هي التي تكره اولياء امور الطلبة والطالبات على ان يدفعوا ابناءهم وبناتهم الى مدارس المبشرين دفعاً ، او كأن من واجبها ان تتخطى حدود القانون والنظام فتغلق معاهد المبشرين ولو لم يثبت التحقيق معهم انهم اكرهوا الطلاب المسلمين على اعتناق المسيحية بأية وسيلة من الوسائل !! »

لقد قلنا منذ ايام ان من كلام جريدة الوزارة « ما يمكن ان يوصف بأي شيء سوى بأنه عربي ... » فهاج هائجها ورمتنا بما تيسر لها من الشتائم ، فما دامت تأبى ان تصدق ما قلناه فلننزل على ارادتها ولنحاول ان نفسر كلامها اليوم كما يفسر الناس كل كلام عربي مبين ، وسترى اننا كنا جد مترفقين بها حين أبدينا في كلامها رأينا الاول

تقول جريدة الوزارة في كلامها (العربي) ان الوزر كل الوزر في حوادث المبشرين وانتهاكهم حرمات الدين والقوانين إنما يقع على عاتق كل من يلحق ابنه او ابنته بمدرسة من مدارس المبشرين واما الحكومة فلا وزر عليها ولا جناح اذا هي تركت او كار التبشير آمنة مطمئنة ولم تمد يدها بالاغلاق او الارهاب الى معهد من معاهد التبشير وان فزع لهول ما ارتكب فيه البورسعيديون وغيرهم من اهل هذا البلد المنكوب ولا وزر على الوزارة ولا جناح اذا هي وقفت من حوادث التبشير التي تروع بها البلاد يوماً بعد يوم موقف المتفرج في حلبة الرياضة لا يعنيه سوى ان يعلم أي الفريقين فاز وأي المتسابقين انتصر ، أما ان تقف موقف الراعي المعني برعيته ، وتأخذ الامر بما هو قمين به من الجد والحزم ، وان تضرب على يد كل من حدثته نفسه بالتغرير بالناس واستهوائهم واغرائهم على أن يسلموا فلذات اكبادهم بمختلف صنوف الاستهواء والاغراء ثم ينقض عليهم انقضاض الذئب على الحمل فما يزال يعدهم ثم يتوعد ، ويدللهم ثم يتهددو يلاينهم ثم يأخذهم اخذ عزيز مقتدر ، حتى ينكشف المستور آخر الامر . فاذا أب مسكين غرر به ، وصبي ساذج أوذي وعذب ، ووحش في صورة انسان هو ذلك المبشر الذي لم يجد رادعا من الحكومة القائمة مرة بعد اخرى نقول اما تضرب الحكومة على يد مثل هذا الشرير فذلك ما لا يروق في عين جريدة الوزارة وما تستحق الصحف المعارضة من اجله السخرية والتسفيه !!

هـذا ما يخرج به الانسان حين يفسر ما تقول هذه الجريدة كما يفسر الناس أي كلام عربي ، فهل تريدنا على ان نفهم ذلك او توافق معنا على ان من كلامها (ما يمكن ان يوصف بأي شيء إلا بأنه عربي ...) ؟!

وبعد ، فالمسألة اكبر من ان تكون موضعاً لجدل عقيم ، وعناد سقيم ، فالعبث بالدين والقانون عبث ، ولا امل في القضاء على أي عبث بغير الشدة والحزم ، والحكومة هي المطالبة باستعمال تلك الشدة والتذرع بهذا الحزم

فرنسا والسلم العالمي

ان فرنسا هي الصخرة التي يرتطم بها كل مؤتمر يراد به نزع السلاح او تحديده . فهي اذن عقبة كأداء في سبيل السلم العالمي !..

ذلك ما تقول به جريدة (برلنر بورصن كوريه) في مقال رئيسي بعنوان (فرنسا تعطل السلم) وهي تستشهد بما جاء في خطبة القاها مسيو بول بونكور عقب نزول المانيا عن التعديلات التي اقترحت ادخالها على المشروع البريطاني لنزع السلاح . وهي التعديلات التي البستها فرنسا غير ثوبها الحقيقي واتخذتها سبيلا لاثارة الرأي العام على المانيا التي تعمل — كما فعلت فرنسا وقتئذ — على احباط مؤتمر نزع السلاح .

تقول الجريدة « ان فرنسا لا تريد ان تنزع سلاحها . بل ولا تريد ان تخفضه .. وما مسألة الضمانات التي اقترحتها الا حديث خرافة .

« نحن نستنتج ذلك من اقوال مسيو بول بونكور نفسه .. فهو يصرح بامكان تحديد السلاح وتخفيضه . وانما بشرط اجابة الاقتراحات الفرنسية . وهذه الاقتراحات هي ضمانة السلاح ، وفرض الرقابة على مصانع الاسلحة والذخيرة .

ولكن اذا افترضنا واجاب مؤتمر نزع السلاح هذه الاقتراحات فهل تخفض فرنسا سلاحها ؟ وهل تعدم كمية السلاح التي تزيد عما يحدده المؤتمر ؟ اكبر الظن انها لا تفعل . وانها ستجد دائما من جمعية الامم ستاراً تتوارى خلفه . اذ ليس يبعد وقتئذ ان تصيح « ومن الذي يقوم على ضمان السلم ؟؟ ، وكيف تستطيع جمعية الامم وهي عزلاء ان ترغم الدول على احترام معاهدة نزع السلاح ؟! واذا نزعت فرنسا سلاحها فمن ذا الذي يقوم بحراسة الدول الضعيفة والدفاع عن الشعوب التي يقع عليها أعتداء .

واذن ففرنسا مصرة على الاحتفاظ بسلاحها . بل ومصرة على التمادي في التسلح بحجة الدفاع عن نفسها وعن الضمانات .. ومن العبث ان تحاول اقناعها بأنها تريد باخلاص ان يؤدي مؤتمر نزع السلاح الى نتيجة »

غاندي يعود

الى السجن

قرر الزعيم غاندي ان يعود الى سجن برافدا لان الحكومة ابت الافراج عن الزعماء تمهيداً لعدول المؤتمر عن سياسة المقاومة السلبية أو العصيان المدني .

التعريض بالحكومة في دمشق

قال مراسلنا من دمشق

كان وزع منذ ثلاثة ايام منشور بتوقيع (لعلهم يتذكرون) خلاصته ان وزير المالية يسعى لاعطاء شركة الريجي امتياز حصر التبغ لقاء اربعة آلاف ليرة ذهبية وفيه تعريض بالحكومة ورجالها وقد قام رجال الحكومة ورجال شعبة التحري بالتحقيق الدقيق وتحري المطابع التي طبعت هذا المنشور ويقال انهم توفقوا بمهمتهم وانهم عثروا على أصل المنشور في مطبعة الايام فقبضوا على ثلاثة من عمال المطبعة المذكورة ويقال ايضاً ان هؤلاء العمال اعترفوا بانهم هم الذين طبعوا المنشور وتبواحروفه وان شخصين مجهولي الهوية قد احضرا لهم المنشور وطلبا اليهم طبعه فطبعوه .

اما السيد جودة بابيل مدير المطبعة فانه أفاد بان ليس لديه علم بالمنشور ولا بمن طبعه وانه كان غير موجود في المطبعة ، ولا تزال شعبة التحري تتابع تحقيقاتها بذلك

معلم جديد

لمدرسة دورة

قال مراسلنا من الخليل

قررت ادارة المعارف تعيين معلم جديد لمدرسة قرية دورة زيادة على المعلم القديم ونحن نقول لادارة المعارف ان معلمين اثنين لا يكفيان لتعليم اولاد قرية عدد سكانها ٨ آلاف نفس ولاسيما ان اهل هذه القرية قد برهنوا على محبتهم للعلم بتبرعهم بمبلغ الفي جنيه لانشاء المدرسة الصناعية الزراعية العلمية بقريتهم وقد كتبنا كثيراً عنها فعسى ان تزيد ادارة المعارف عدد المعلمين في القرية الى خمسة وسنرى ما ستعمل

انباء البلاد العربية

المعارضة في العراق والوزارة الحالية

بيان الحزب الوطني العراقي عن الوزارة

أشار مراسلنا في بغداد أمس الى بيان الحزب الوطني العراقي بشأن موقفه من الوزارة الحالية. وننشر فيما يلي نص البيان المذكور:

تريث الحزب الوطني في بيان موقفه ازاء الوزارة الكيلانية متوسماً فيها الخير.

لان اكثر اعضائها من الذين شاطرهم الجهاد في ساعة المحنة وتآخى معهم على أسس كان الامل ان لا يحيدوا عنها قيد شعرة. وغض النظر عن اشتراكهم في المسؤولية مع رجال يختلفون عنهم في المبادىء سلباً وايجاباً ويمقتون سالف اعمالهم التي اعتبروها من جملة النكبات على هذا الوطن ولم يأبه لتأليفهم الوزارة على صورة غير دستورية مؤملا ان يكون وراء الاشتراك والتأليف على النمط المذكور دهاء يأتي بما ينفع البلاد حتى مضت ثلاثة شهور وبدأت طلائع امور لم تكن في الحسبان.

واذا بالوزارة الكيلانية تسير على قدم الوزارات السابقة وربما جاءت متممة لاعمالها بما هو أشد خطراً على مستقبل البلاد فكان لزاماً ان يذيع الحزب كلمة على الرأي العام يوضح فيها خطورة الموقف والمخاوف الملمة به.

١ — استقالات وزارة ناجي بك شوكت بعد ان افتتح عهد المسؤولية والاستقلال المبشر بهما بدعة (الكتلة) التي اجتمعت في ظل القوانين الاستثنائية وبدون منهاج كما صرح وزير المال الحالي، والشعب بحكم المقاطع للانتخابات ولم يعلم سبب سقوطها في الساعة التي حازت فيها ثقة الاكثرية الساحقة

— وخلفتها الوزارة الكيلانية وهي اجنبية على الكتلة لانها لم تؤلف من بين اعضائها البالغ عددهم ٧٤ عضواً كما صرح فخامة رئيس الكتلة.

٣ — وكان المنتظر من الوزارة ان تستأنف الانتخابات النيابية لاعترافها بعدم مشروعيتها في قاعة البرلمان على لسان احد وزرائها قبل الاستيزار بضعة ايام وان تحترم الدستور وتشرع بتعديل المعاهدة كما جاء في تصريحاتها الحزبية وكما نصت عليه وثيقة التآخي. واذا بها تقف أمام الكتلة معترفاً بها وبمشروعيتها فعلا وتحترم المعاهدة بصورة رسمية وتصرح للملأ (بان المعاهدة خطوة الى الامام لا تنكر) بعد انتقادها منهاج الوزارة لخلوه من التصريح بتعديلها ويقول رئيس الوزراء (ان هذا لا يعني عدم تنفيذ المعاهدة وقد شرعها المجلس) والمجلس الذي شرعها أبت شهامته ان يعد من نوابه فاستقال منه مع زملائه الاخائيين وكثيراً ما وصفه بانه لا يمثل البلاد.

ويعارضه وزير المال بقوله:

(ان المعاهدات يصادق عليها من قبل المجالس التشريعية وان الامة العراقية لم تتمثل بعد تمثيلا صحيحاً في جميع تشكيلاتها) الى غير ذلك من التناقض في آراء الوزراء وآراء الوزير ذاته والتباين المؤدي الى تعريضات غير مرغوب فيها بين الكتلة والوزارة وبين الوزراء أنفسهم كما وقع بين وزيري المال والاشغال حول ميزانية الدولة وهما على جناح السفر الى البلاد الاجنبية للقيام باعمال خطيرة ففي مثل هذه الحالة تسقط الوزارة عادة مهما كان نوع الحكم اذ تبين ان ليس هنالك اعتماد بين الوزارة والكتلة ولا تضامن بين الوزراء.

٤ — ومن بين هذه الاضطرابات تترشح معميات من شأنها ان تلقي الرعب في القلوب كالتنويه عن حراسة المطارات الانكليزية من قبل قوات صاحب الجلالة ملك العراق المراد منها غير الجيش العراقي مما يحمل على الظن بانها ستؤلف من الآثوريين وفي ذلك ما فيه من الخطر المهدد للامن في العراق.

ولدى المذاكرة في قاعة البرلمان تناقضت آراء الوزراء فاجاب وزير المال بان وجود المطارات يشوب الاستقلال التام ... الخ

ويعارضه وزير الدفاع بقوله (.. وانا اعتقد بضرورة بقاء المطارات لمدة طويلة)

٥ — وما تذيعه الصحف الاجنبية من عقد قرض وعلاقة هذا القرض بانشاء قسم مهم من خط حيفا — بغداد الحديدي وبناء مخافر لحراسته على نفقة العراق تنم عنه تصريحات الوزراء في مضمون الاجوبة على اسئلة النواب.

٦ — ومنها ان تتعهد الحكومة العراقية بسد العجز الذي يظهر كل عام في ميزانية هذا الخط من واردات النفط كما يفهم من عبارة (المشاريع الكبرى) عند البحث عنها وعن محل صرفها بعد استثناء الغراف وغيره من المشاريع الحيوية ومعلوم ان نصف واردات النفط هو دين على العراق.

٧ — فاذا تحققت هذه المخاوف والعياذ بالله فان الاخطار التي تتولد منها ستنسي الشعب العراقي اخطار المعاهدات والمقاولات السابقة.

لذلك يرى الحزب الوطني من واجبه ان ينبه الى هذه الاخطار المهلكة قبل وقوعها ويسعى لمقاومتها على قدر الاستطاعة متوكلا على الله ومعتمداً على ثقة الشعب ومعاضدته المشهودة في مواقف عديدة ومن الله التوفيق.

المعتمد العام للحزب الوطني

محمد جعفر ابو التمن

الاستاذ الغلاييني

قالت جريدة العهد الجديد:

ما كاد يذاع نبأ تعيين سماحة العلامة الشيخ مصطفى افندي الغلاييني قاضياً شرعياً في بيروت ظهر يوم الجمعة حتى ساد السرور والابتهاج جميع الاوساط الاسلامية وغير الاسلامية لما لسماحة الاستاذ من المكانة الرفيعة في نفوس البيروتيين وابناء البلاد العربية. كيف لا والغلاييني علم من اعلام المسلمين لمع في جميع ادوار حياته، وما حياته الا سلسلة جهود وجهاد في سبيل الامة العربية.

لقد جمع قاضي المسلمين الجديد بين العلم الصحيح والخلق الحسن والاخلاص لعشيرته والتفاني في خدمة المجموع، فلا عجب اذا قابل الاسلام والعرب اختياره لمنصب القضاء الشرعي بكثير من الارتياح.

لقد غصت دار سماحة الاستاذ الغلاييني على رحابتها بوفود المهنئين من جميع طبقات الشعب، كبيرهم وصغيرهم، وانهالت عليه برقيات التهانيء من عظماء الاسلام والعرب في سوريا وفلسطين ومصر وسائر الاقطار العربية وزاره اركان المفوضية العليا والحكومة اللبنانية فشاهدوا بانفسهم ما كان لتعيين القاضي الجديد من اثر بليغ في النفوس.

وقد كان بودنا ان يكون شكرنا للحكومة على تحقيق رغبة المسلمين مجرداً من اي تحفظ لو انها جعلت راتب قاضي بيروت مساويا على الاقل لراتب احد رؤساء المحكمة الاستئنافية كالاستاذ شربل او الاستاذ انفرد ثابت، وذلك على سبيل اعلاء شأن منصب القضاء الشرعي فحسب.

فعسى ان يستدرك فخامة الرئيس هذا السهو في المستقبل القريب.

كلمة سماحة حجة الاسلام

السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء

في الترحيب بوفد المؤتمر الاسلامي في النجف الاشرف

نشرت مجلة الاعتدال الغراء التي تصدر في النجف الاشرف بعض فقرات من الخطاب الذي القاه سماحة المجتهد حجة الاسلام السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء ترحيباً بوفد المؤتمر الاسلامي اثناء زيارته النجف الاشرف ننشرها فيما يلي:

قال جل شأنه في فرقانه المجيد ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، واولئك هم المفلحون.

قدم الله سبحانه الدعوة الى الخير على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو من اهم الفرائض لان المراد بالخير هنا الاسلام. وحقاً ان الدعوة الى الاسلام اهم والزم من كل فريضة واكبر دعوة الى الاسلام واعظم دعاية له والواجب قبل كل شيء هو حفظ شعائره وحماية حرماته وصيانة مقدساته عن خروجها من حظيرة الاسلام ودخولها في سلطة اعدائه واستيلاء الاغيار عليها. وما زال هذا الدين المتكفل بسعادة البشر منذ وضع اول حجر اساسي في هيكله المقدس ممتهناً بكثرة الاعداء المناوئين له والعاملين على هدم صرحه واخماد مصباحه فلم يخل عصر من عصوره ولا دور من ادواره من فتن فادحة وارزاء جائحة ووجوه شر كالحة ولكن على الظن بل اليقين انه ما ابتلي الاسلام في دور من ادواره بمثل ما ابتلي به في هذا العصر ولا بلغت مكايد العدو منه مبلغها في هذا الزمان، وكانت اكبر غنيمة للاسلام في اول نهضته وبدء حركته ومن انفس مفاخره وذخائره المسجد الاقصى الذي هو اولى القبلتين وثاني المسجدين العتيقين، الذي تتجلى منه عظمة الجلال وروعة الجمال وبراعة الفن، وزد على ذلك ما فيه من مهابط الوحي ومساقط الانوار، ومواطن الانبياء، وليس على سطح الارض بقعة تضاهيه في نفائس الآثار والمآثر، وعظمة التاريخ ولذا كانت الدول العظمى ولا تزال تتنافس على ان تحظى بشرف الاستيلاء عليه والانتماء اليه قبل الاسلام وبعده. وناهيك بالحروب الصليبية وويلاتها. وكان آخر ما في الكنانة من المكايد تدبير الحملة الصهيونية عليه التي تمدها دول الاستعمار بكل ما في قواها من المساعدة، وقد انصب على تلك البلاد المقدسة السيل العرم من مهاجري اليهود حتى ان عدد اليهود هناك كان قبل بضع سنوات خمسين الفاً، وقد بلغ في هذه الاونة الاخيرة الى ما يناهز الثلثمائة الف وصاروا يزاحمون المسلمين حتى في اوطانهم وبلغة عيشهم فيمتلكون اراضيهم ببذل الاموال الطائلة التي تبتزها السلطة منهم بالضرائب ونحوها فتعود الاموال من حيث اتت فيصبح المسلم لا مال له ولا ارض وينتهي الامر بجلاء المسلمين وعائلاتهم عن اوطانهم والفقر الاسود عمر زمانهم ...

ولكن بما ان للبيت رباً يحميه وللعناية عين ترعى، فلم يزل يبعث الحق للاسلام رجال صدق يدافعون عن مقدساته ويحامون عن حرماته.

وكما قيض الله في سالف القرون رجالا من أولي العزائم وقفوا سداً منيعاً دون تلك الهجمات الغاشمة وقطعوا الايدي الأثمة عن الاستيلاء على هاتيك الشعائر المقدسة

كذلك كون الله سبحانه في هذا العصر قوة دفاع رصينة في شخصية هذا الوفد الكريم والقائد الزعيم فرع تلك الشجرة المباركة، السيد أمين الحسيني وار كان نهضته من أعلام العلم وانصار الحق كصاحب المعالي الباشا، والسيد الطباطبائي وسائر اعضاء المؤتمر الاسلامي شد الله ازرهم بالنصر والتمكين.

فهذا الوفد الاسلامي الكريم هم القائمون في هذا العصر بالدعوة الى الخير، «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير» وهم السد المنيع والحصن الرفيع لحماية هذا الدين الحنيف ومفاخره وشعاره من تلك القوى الهائلة والايدي العاملة، وتخليصها من ملك العلوج الغاشمة والوحوش الضارية، ولولاهم لذهبت من ايدي المسلمين كما ذهب غيرها من بلادهم وعزهم وتيجان مجدهم، ومع هذا كله فماذا ترون الواجب على عامة المسلمين ازاء هذا الوفد الاسلامي في سفره هذا وتضحيته العظيمة، انتم أعرف بذلك ....

جمعية الطلاب العرب

تطالب بالوحدة السورية

تلقينا من جمعية الطلاب العرب في جنيف ما يلي:

«عقدت الجمعية جلستها العامة في ٢٧ أيار الماضي وانتخبت مجلسها الجديد من السادة:

درويش برازي رئيساً، بشير فاخوري نائب رئيس وأمين صندوق، توفيق مرتضى سكرتيراً فاتوفي نوري، واطمي شفور اعضاء

والجمعية التي تعمل لخير الوطن تؤكد انها تبذل جهودها للعمل على تحرير الامة السورية، ولاطلاع اوربا على حقيقة الحوادث التي تجري حالياً في سوريا وتحتج على تجزئة البلاد، مطالبة بالوحدة ومناضلة في سبيلها»

***

فنهنيء الجمعية بمجلسها الجديد راجين لها النجاح في تحقيق اهدافها النبيلة.

أنباء العالم الإسلامي

وجهات نظر مختلفة

في السياسة البربرية في مراكش

مقال قيم لكاتب مغربي كبير في مجلة المغرب الافرنسية

— ٣ —

وحينما بسطت السلطة الافرنسية نفوذها على بلاد المغرب الاقصى كانت الاحكام الاسلامية في بلاد البربر مصانة من كل اذى وكان للبربر قضاتهم الخصوصيون يحتكمون امامهم.

(ثم سرد الكاتب اسماء المحاكم والقضاة في بلاد البربر منذ الحماية الافرنسية)

ثم اخذت السلطة الافرنسية تسعى بوسائل غير مشرفة ، في ابعاد القضاة عن بلاد البربر ، الواحد تلو الآخر ، ذلك لان السلطة تريد أن تطبق في تلك البلاد برنامجاً استعماريا تبشيريا خبيثاً ، غايته الاولى تنصير البربر ، إبادة النفوذ العربي من بين ظهرانيهم ، وفصل البربر عن بقية سكان المغرب الاقصى . ولقد اتخذت السلطة كافة التدابير لتطبيق هذا البرنامج وحمل البربر على قبول المدنية اللاتينية . ولم تجرؤ السلطة على ان تعلن عن برنامجها هذا بصورة واضحة ورسمية ، وكان اول ما ادعت به أن اعلنت احكاما خاصة للبربر تختلف عن الاحكام التي تطبق في بلاد المغرب الاقصى ، وبذلك تتمكن من فصل بلاد البربر عن بلاد المغرب الاقصى . وزينت السلطة لبعض زعماء القبائل البربرية بان هذه الفكرة هي في صالح البربر ، وقالت لهم ان وجود تشريع خاص للبربر يحتكمون بموجبه من شأنه أن يجعل لبلادهم كياناً خاصاً ، وان استمرار البربر على السير طبق الاحكام « المغربية » من شأنه ان يمحي العنصر البربري من المغرب الاقصى!! واني لعلى يقين من أنه لن يمضي وقت طويل حتى تطبق السلطة الافرنسية الاحكام اللاتينية في بلاد البربر، وذلك بعد ان يكون السكان قد نسوا احكام القرءان الكريم ، وبعد أن تكون السلطة قد أتت لهم بقضاة افرنسيين يسيرون على برنامج أوحت به لهم دار المقيم الافرنسي العام في الرباط .

وننشر فيما يلي بعض الاحكام الجديدة التي سنتها السلطة الافرنسية والتي أمرت بتطبيقها بين القبائل البربرية ، والتي هي مخالفة لاحكام القرءان :

١ — ان المرأة والبنات يرثن من الميت كما يرث الرجال .

٣ — ان المرأة المطلقة اذا لم تخلف أولاداً ، ذكوراً او اناثاً ، يحق لها أن ترث من الميت ، وكذلك يحق للمرأة غير المطلقة التي لم تخلف أولاداً ، أن ترث.

٣ — يجب ألا تتجاوز دية القتيل عن ألف وخمسماية فرنك للرجال ، و ٧٥٠ فرنكا للمرأة .

٤ — اذا اعتدى شخص على عفاف فتاة بكر او امرأة يدفع ٢٥٠ فرنكاً غرامة .

هذه بعض الاحكام التي سنتها السلطة الافرنسية والتي أخذت تطبقها في بلاد البربر . وظاهر أنها مخالفة كل المخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية . ويلاحظ ان السلطة لم تفرض غرامة باهظة على الاشخاص الذين ينتهكون الاعراض ، وهي تريد بذلك أن تمهد السبل لخلق جو فاسد في بلاد البربر مشبع بكل الخبائث والمنكرات .

ولا يزال معمل القوانين في الرباط يرسل في كل يوم احكاما جديدة الى بلاد البربر ، لتحل محل الاحكام القرءانية . وان الذين يسنون هذه القوانين لا يعلمون من الدين الاسلامي قليلا او كثيراً ، ويلاحظ أنها قوانين سياسية اكثر منها دينية . ولسنا ندري كيف تسمح السلطة الافرنسية لنفسها بان تسن قوانين كهذه ستكون في يوم من الايام وصمة عار وخزي في تاريخ فرنسا ، لاننا على يقين من أن البربر ، مهما حاولت السلطة أن تغريهم أو ترهقهم فانهم ان يعترفوا بهذه الاحكام والقوانين. وفي كثير من الانحاء شكل البربر لانفسهم محاكم خاصة يحتكمون لديها طبق احكام القرءان الكريم ، دون أن يلتفتوا لمحاكم السلطة الجديدة .

انه لمن العار أن تقدم السلطة على تنفيذ خطة شيطانية كهذه في بلاد البربر ، متذرعة باقدس شيء ، تحترمه دول العالم جمعاء ، ألا وهو العدل .. وكان المغاربة كلما احتجوا على السلطة لتطبيقها احكاما كهذه في بلاد البربر ، اجابتهم بقولها : « اننا لم ندخل هذه القوانين الى بلاد البربر بقوة القنابر ، واذا كان البربر يريدون أن نضع لهم قوانين كهذه فلماذا نمانع ؟ ...

ولما بلغت مسامع البربر اقوال السلطة ، ثار ثائرهم ونظموا عريضة احتجاجية جاء فيها « ... اننا لن نحتكم امام محاكمكم ، ولن نتعرف على قوانينكم ، ولن نعترف بغير احكام القرءان الكريم والشرع الشريف » .

وحينئذ لم تحر السلطة جوابا.

« يتبع »

اتجاه الافكار الحديثة

في العالم الاسلامي

محاضرة للمستشرق الالماني الدكتور كامبفماير

٢

وقد تناقش أعضاء مجلس النواب المصري في تعديلات بعض جزئيات الشريعة الاسلامية فيما يتعلق بالاوقاف، وقررت الحكومة البعض الآخر بطريق التشريع ، ومن هذا التعديل قانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٣١ الخاص باعادة تنظيم الاحكام بالمحاكم الشرعية وتحديد اختصاص القضاة ، والاقتصار على قضايا الاحوال الشخصية والمواريث، كما سنت الحكومة بعض نظم فيما يتعلق بالزواج كرفع سن الزواج للزوجات الى ١٦ سنة وللازواج الى ١٨ سنة ، ولكن على الرغم من هذه الاصلاحات فان نظام الاحكام الدينية (الشرعية) محتفظ به كما هو محتفظ باليمين الشرعية التي ترجع الى التنزيل السماوي

وقد لقيت مبادىء الاسلام في مناقشات مجلس النواب عن نظم الاسلام الشرعية كل تجلة واحترام من النواب ، وقد انبرى من بينهم مدافعون متحمسون عن هذه المبادىء كلما اتاحت الفرص لهم ذلك

هذا ، وهناك دائرة التعليم العام ، فقد عنيت عناية خاصة حينما كنت بمصر عام ١٩٢٨ بنوع التعليم ، واطلعت بوزارة المعارف على مناهج المدارس العامة، وزرت شخصياً انواع هذه المدارس : من روضة الاطفال، وابتدائي، وثانوي للبنين والبنات، وحضرت الدروس التي تلقى ، وقد اعجبت كثيراً برقي مستوى هذا التعليم وبالغيرة التي تبذلها الحكومة والاساتذة والطلبة في هذا التعليم وبالنتائج التي وصلت اليها

كذلك اورد جزء من التعليم للالعاب الرياضية ليشب الجيل الجديد قويا سليما . ويجدر ان نلاحظ ان الحكومة تعمل تدريجياً على تعميم التعليم الاجباري في انحاء البلاد

فليت شعري ماذا تكون حالة الحياة القومية المصرية عندما يزداد نشاط العقول الذكية ذات المواهب الابية التي اوتيها المصريون برقي التعليم العام على النحو الذي وقفت عليه عام ١٩٢٩

وفوق ذلك فثمت الحركة الخاصة بتعليم المرأة وحقوقها ، يستعمل القائمون بها كل حصافة وفطنة . ثم استطرد الكاتب الى الكلام على اهمية تعليم المرأة فقال: إن اهمية تعليم المرأة من الامور المسلم بها بمصر لما لها من الاثر في العائلة وقد بحثت جمعية الشبان المسلمين هذا الموضوع كثيراً ، على ان هناك معارضة لقيام التنافس بين الجنسين ولاختلاطهما المطلق صوناً للآداب

وقد سمح للبنات بالدراسة بالجامعة المصرية ، ولكن لا يصرح للجنسين ان يتلقيا الدروس سوية او يختلط كل منهما بالاخر سواء في الجامعة أو في المدارس العليا الاخرى

فنحن نرى من ناحية ان التعليم تحثه عناصر الامة الرشيدة الى المحافظة على الدين والاداب وصحة الابدان ، ومن ناحية اخرى نرى ان المعاهد الدينية آخذة في توسيع نطاق اعمالها ومناحي نشاطها ، فهناك اصلاح جامعة الازهر الشهيرة

ونحن اذا ألقينا النظر على المؤلفات العربية المصرية في وقتنا هذا وجدنا كتابات كبار المؤلفين خالية من السفاسف خلواً تاماً، ووجدنا اذهاناً متفتحة للثقافة الغربية كثيراً ما تكون مقرونة بالعاطفة الدينية ، وشعوراً عميقاً بالحاجات والمطالب الخلقية والاجتماعية ، وإحساساً متزايداً بالشخصية المصرية والشرقية .

وهنا تناول الكاتب بعض الكتاب المصريين بالبحث ، واشار الى نزعات كل منهم ، ثم استطرد الى الكلام عن الروح الاجتماعية في مصر فقال : « ليست الروح الاجتماعية — وهي احدى مظاهر جمعية الشبان المسلمين الهامة — قاصرة على الجمعية فحسب، بل لقد عم انتشارها اليوم في مصر وفي بلاد اخرى من الشرق الادنى المتكلم بالعربية » وهنا ساق الكاتب الحادثة الاتية تبيانا لانتشار هذه الروح :

بعد وفاة الملك حسين (الذي توفي في ٦ يونيو سنة ١٩٣١) جمعت اموال لاقامة نصب بعمان عاصمة شرق الاردن لزعيم الاستقلال العربي المتوفى ، ونشر رئيس تحرير جريدة بالقاهرة — وهو مسلم غيور ومؤيد لاستقلال العرب — نبذة من خطاب تلقاه من عمان جاء فيها :

ولكن يا اخواني هل يرضى شيخ قريش في لحده باقامة نصب له بينما هناك في الامة العربية أناس يمشون حفاة الاقدام ولا يجدون الى دخول المدارس والتعليم سبيلا لفقرهم المدقع ، وبينما تدخل الالاف مستشفيات المبشرين لعلاجهم من الامراض ؟ لماذا لا يكون تذكار فقيدنا العظيم مستشفى في عمان أو مدرسة في القدس الشريف ينتفع بها الناس ؟!

ونحن كثيراً ما نأتي على امثال هذه الاراء في الصحافة العربية اليوم ثم تكلم الكاتب عن المجلات والجمعيات الخيرية فقال :

وهناك مجلات مختلفة وجمعيات خيرية تشترك في الحركة الدينية الخلقية الاسلامية بمصر ، فمن المجلات : « الفتح » و« الزهراء » و « المنار » ومن اهم الجمعيات « جمعية الهداية الاسلامية » و « بعثة الفيضيين الاسلامية » وقد ترى اعضاء الجمعية الاخيرة في عربات السكة الحديد بين مصر والاسكندرية وغيرها يوزعون على المسافرين من اهالي البلاد نشرات دينية تنشرها الجمعية بالعربية . هذا الى ان المجهودات لترقية الصناعات والمشروعات الوطنية التي يمثلها بنك مصر خير تمثيل، سائرة بكل نشاط

وهناك امثلة عديدة لمظاهر هذه النهضة يستغرق سردها وقتاً طويلا

وفي غضون العشرين السنة الماضية كان يخشى ان يفقد المصريون شخصياتهم لاحتكاكهم بالمدنيه الغربية ، ويصرموا ما بينهم وبين ماضيهم ، وما بينهم وبين الدين والاخلاق ، ويستسلموا لمساويء المدنية الغربية بغير استفادة من محاسنها ، ولكن يظهر ان هذا الخطر قد زال ، فقد قويت الروح الوطنية وبعد غورها ، وقويت مع هذه الروح معرفة مطالب الامة والشرق الحقيقية

الزلازل في تركيا

عدا الهزات الارضية الشديدة التي حدثت في اواخر الشهر الماضي في منطقة داريا وذهب ضحيتها مئات من السكان حدثت فيها منذ بضعة أيام هزة أرضية جديدة هدمت ١٢ منزلا وقتلت اربعة اشخاص .

وقد حدثت ايضا هزة خفيفة في اسكيشهر ظلت تتكرر على التوالي حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد منتصف الليل ولم تحدث الا تصدعا في بعض المنازل القديمة ولكنها احدثت ذعراً عظيما في السكان الذين تنافروا الى خارج البلدة بحالة يرثى لها .

وفي اليوم الثاني عند منتصف الليل تماما شعر سكان (ناهية) بهزات ارضية شديدة ثم زادت في الصباح وقد شعر بهذه الهزات سكان جانكيري .

وقد تلت هذه الهزات عواصف شديدة هطلت على أثرها امطار غزيرة في هذه المناطق وقد سقطت صاعقة في سعرد على منزل فهدمته وقتلت ثلاثة أشخاص.

برقيات وتلفونات خصوصية

من مراسلي الجامعة العربية

استنكار اجلاء وادي الحوارث

يافا في ١٥ حزيران ـ الجامعة العربية ـ بالتلغراف ـ محاولة السلطة اجلاء الفي عربي عن وادي الحوارث موطن آبائهم واجدادهم واحلال اليهود الغرباء محلهم سوف تظل سبة باقية في تاريخ الكرامة الانسانية . نطلب العدول عن اتباع هذه السياسة الهوجاء التي تزيد في توسيع شقة الخلاف بين العرب والحكومة وثير العواطف المضطربة . رئيس لجنة الشباب يعقوب الغصين

الرملة في ١٥ حزيران ـ الجامعة العربية ـ بالتلغراف ـ ان اخرجتم عرب الحوارث اليوم بالقوة فقد اضفتم الى تاريخكم نقطة سوداء . اننا نستغرب كيف تتسامح الحكومة بالقانون لتشرد الآمنين الابرياء . الرملة تستنكر عدوان الحكومة وتحيي عرب الحوارث

محمد علي الغصين

لا جلاء عرب وادي الحوارث

الرملة في ١٥ حزيران ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ شوهدت سيارات مصفحة ، وسيارات حكومية تقل عدداً من الجنود البريطانية ووجهتها طول كرم ، ويظن انها ذاهبة الى وادي الحوارث للاشراف على عمليه اجلاء عرب وادي الحوارث ولمساعدة السلطة على اخراجهم من ديارهم .

اضراب المدرسة الصلاحية بنابلس

نابلس في ١٥ حزيران ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ مر صباح اليوم عن طريق القدس كثير من السيارات المصفحة والسيارات التي تقل جنوداً بريطانيين الى وادي الحوارث لاجلاء العرب عن اراضيهم . ولما مرت هذه السيارات من امام المدرسة الصلاحية الثانوية ضج التلاميذ وثاروا واضربوا عن الدروس . وقد استدعي مفتش المعارف لاجراء التحقيق .

وفد نابلس الى عكا

نابلس في ١٥ حزيران ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ سيذهب وفد من شبان نابلس الى عكا يحمل اكاليل من الزهور لوضعها على قبور الشهداء الابرار .

لاصلاح ذات البين

الخليل في ١٥ حزيران — لمراسل الجامعة العربية الخاص — توجه صباح هذا اليوم عدد من علماء ووجهاء الخليل الى قرية اذنبه في قضاء الرملة لاصلاح ذات بين عائلة عبد سالم الذي اتهم بقتله عبد الرحيم شاكر جنيد من الخليل ونشرت الجامعة العربية خبر حكم المحكمة المركزية بالقدس عليه بالسجن تسعة اشهر وسيكون الصلح على الطريقة العربية والمأمول أن تكون النتيجة حصول الوفاق بين عائلة القتيل وعائلة المتهم بالقتل .

الاحتفال بذكرى الشهداء بعكا

الخليل في ١٥ حزيران — لمراسل الجامعة العربية الخاص — بعثت هيئة حزب الاستقلال العربي عدة رقاع دعوة لعدد من الوطنيين بالخليل لحضور الاحتفال بذكرى الشهداء الذي سيقام في عكا في ١٧ حزيران وعلمت ان عدداً من الشبان سيحضرون هذا الاحتفال .

قطع اشجار برتقال في ناثانيا

الطيبة في ١٥ حزيران ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ وردت اخبارية على دائرة بوليس طول كرم مفادها ان مئة شجرة برتقال في (ناثانيا) قد قطعت ، وذهب البوليس الى المكان على جناح السرعة لاجراء التحقيقات

نابلس تضرب احتجاجاً

على اجلاء عرب الحوارث

نابلس في ١٥ حزيران — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ما أذن مؤذن الظهر حتى اغلقت المدينة جميع حوانيتها ، مضربة عن العمل اضراباً عاما ، احتجاجاً على اجلاء عرب وادي الحوارث واستنكاراً للسياسة البريطانية في فلسطين .

الاجتماع في المسجد الصلاحي

ثم هرع الناس الى المسجد الصلاحي الكبير لابداء سخطهم على هذه السياسة ، وهناك نهض الاستاذ اكرم افندي زعيتر فارتجل خطاباً حول مأساة وادي الحوارث مبيناً الاخطار النازلة بهذه الامة شارحاً المصائب المحدقة بها ، منددا بالسياسة الجائرة التي تسير عليها حكومة بريطانيا في فلسطين ، مقارناً بين مأساة فلسطين ونكبة العرب في الاندلس ، ذاكراً تقاعس السلطة عن تنفيذ تقارير اللجان التي لا تعتبر شيئاً بالنسبة الى حقوق العرب الطبيعية في الاستقلال والوحدة فضج المسجد بالبكاء وبدت عوامل الالم جلية على وجوه المجتمعين وبعد ان عاهد المجتمعون ربهم في بيت الله على العمل والوقوف صفاً واحداً وجبهة متحدة لمقاومة الصهيونية ودفع عاديتها حتى تظفر البلاد بأمانيها تقرر ابلاغ السلطة البريطانية في فلسطين ما يلي :

قرار المجتمعين الى السلطة

« نابلس المضربة اضراباً عاماً شاملا احتجاجاً على اجلاء عرب وادي الحوارث تعلن اليوم باضرابها التام استنكارها الشديد لاجلاء عرب وادي الحوارث عن ديار آبائهم واجدادهم . وانها باضرابها هذا وباجتماعها في المسجد الكبير تعبر عن سخطها مما اصاب البلاد من كوارث جرها عليها الانتداب الانكليزي الصهيوني .

« وتصر على ضرورة اشتراع قانون يمنع بيع الارض ، وآخر لايقاف الهجرة الصهيونية وهي تعتبر السلطة الانكليزية مسؤولة عن كل ما حدث ويحدث في هذه البلاد من نكبات لوقوفها موقف الحريص على احلال اليهود محل العرب . نرجو ابلاغ هذا المراجع في لندن ولعصبة الامم . »

تكذيب ضم شرق الاردن للعراق

بلاغ رسمي من الديوان العالي في عمان

جاءنا بالتلفون امس من المقر العالي الاميري بعمان البلاغ التالي :

نشرت جريدة فلسطين ان احد المشتغلين في القضية العربية افضى الى جريدة فلسطين بان هناك فكرة جديدة يتبعها الوطنيون وهي ضم شرق الاردن الى العراق وان جلالة الملك فيصل بوحث اثناء وجوده بعمان في هذا الشأن وان الجريدة ارجأت اعلان هذا الخبر الذي لا تجزم بصحته الى ما بعد سفر الملك فيصل من عمان وانهم يأملون اقتران هذه المساعي بنتيجة حسنة . ولما كانت جريدة فلسطين قد نشرت سابقاً خبراً مفاده حدوث شيء من النفور بين جلالة الملك علي والملك فيصل وقد كذب هذا الخبر في وقته فلا يبغي الاخذ بصحة ما تنشره جريدة فلسطين بين حين وآخر من اخبار تريد بها الدس للاسرة الهاشمية . وان الخبر عن ضم شرق الاردن الى العراق لايستحق حتى التكذيب عمان في ٢٢ صفر ٣٥٢ — ١٥ ـ ٦ ـ ٣٣

الديوان العالي الاميري

سفر الملك علي والامير عبد الله

عمان في ١٥ حزيران ـ لمراسلنا الخاص ـ غادر عمان الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله ، وسيتناولان الشاي في دار المجلس الاسلامي الاعلى ، ثم يسافران الى وادي حنين تلبية لدعوة سعادة الوجيه توفيق بك الغصين ويبيتان عنده ، وسيعودان غداً مساء الى عمان .

العراق وجامعة المسجد الاقصى

جاءنا من مراسلنا في بغداد ان سعادة امين العاصمة ارشد بك العمري دعا جمهوراً كبيراً من علماء المسلمين واعيانهم ونوابهم واشرافهم وادبائهم في بغداد الى اجتماع في حديقة المجيدية وقد حضره جماعة كبيرة من حضرات المدعوين . وفي الوقت المعين وقف سعادة الامين والقى كلمة رحب فيها بالحاضرين ثم ذكر الغاية التي من اجلها عقد الاجتماع وهي المذاكرة وابداء الرأي في الطرق التي تتخذ لانجاح جمع التبرعات لجامعة المسجد الاقصى ، وهي قيام كل شخص من حضرات المدعوين لبث الدعاية بين افراد الشعب للتبرع في معاونة هذا المشروع الحيوي بمقدار مايتمكن ولو كان ذلك زهيداً ثم عقبه الاستاذ نعمان افندي الاعظمي بخطبة بليغة ابان فيها فوائد المشروع وانه سيدر الخير والفلاح على الامة العربية أولا والمسلمين ثانياً ، وسوف تغني هذه الجامعة المسلمين عن ارسال اولادهم الى الجامعات التبشيرية التي افسدت العقائد والاخلاق واخيراً حث الحاضرين على مناصرة هذا المشروع وبث فوائده بين ابناء الشعب الكرام وترغيبهم في مد يد المعونة ومساعدة اللجنة العليا على انجاحها في عملها . ثم وقف حضرة النائب المحترم سعيد جلبي الحاج ثابت والقى خطبة في تحبيذ هذا المشروع وامل الفلسطينيين في العراق وابناء العراق لمساعدة انشاء الجامعة ثم وقف حضرة الدكتور شكري محمد والقى كلمة في تحبيذ هذا المشروع ثم اخذ المجتمعون في المداولة وقرروا السعي الحثيث لبث الدعاية وجمع التبرعات وترغيب ابناء الشعب في مساعدة القائمين بهذا العمل .

تأليف لجنة في الموصل للتبرعات

لانشاء جامعة المسجد الاقصى

بغداد في ١٢ حزيران ـ لمراسلنا الخاص ـ تشكلت لجنة في الموصل من سعادة المتصرف رئيساً وعضويتي كل من حضرة مدير اوقاف الموصل ، وحضرة ناظم افندي العمري ممثلا عن مجلس ادارة اللواء لجمع التبرعات لانشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية في فلسطين . وقد جرى تشكيل امثال هذه اللجان في جميع الوية العراق .

التهريب بين سوريا وفلسطين

بيروت في ١٥ حزيران لمراسلنا الخاص — بعثت المفوضية العليا الى السلطة في فلسطين تلفت نظرها الى اتساع حركة تهريب البضائع من فلسطين وشرق الاردن الى سوريا ولبنان وان التهريب يجري على المكشوف والمهربين معروفون ورجت في آخر كتابها التنبيه على رجال المخافر الفلسطينية والاردنية بضرورة قمع حركات المهربين .

وقد ارسلت سلطة فلسطين جواباً على هذا الكتاب بان ارتفاع رسوم الجمارك في سوريا الى (٧٠) في المئة بينما هي في فلسطين ١١ في المئة هو السبب المباشر والعمل الاساسي لتهريب البضاعة وان ما من قوة تحول دونه الا اذا وجد المهربون ان لا ربح لهم من التهريب ومتى تعادلت التعريفتان الجمركيتان في سوريا وفلسطين امتنع التهريب من نفسه .

قائد القوات الفرنسوية في عمان

عمان في ١٥ حزيران ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ وصل الى عمان قادماً من دمشق الجنرال فيكس قائد القوات الافرنسية في جبل ودمشق ولم تعلم الغاية من هذا القدوم .

العصاة في بارزان

بغداد في ١٢ حزيران — لمراسلنا الخاص — علمت ان الطيارات العراقية القت على العصاة البارزانيين نسخا عديدة من قانون العفو العام الذي صدر حديثاً عنهم مطبوعا باللغتين العربية والكردية ثم امهلتهم مدة عشرة ايام لتقديم خضوعهم والامل ان العصاة بعد ان يطلعوا على حسن نوايا الحكومة تجاههم يقدمون على الطاعة والخضوع

كما انه شاع ان الحكومة التركية قررت تسليم الشيخ احمد البارزاني الى الحكومة العراقية .

حوادث واخبار

ذكرى الشهداء الابرار

بيان من اللجنة التنفيذية العربية

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية العربية البيان التالي :

«غداً يصادف يوم الشهداء يوم التضحية، والاستقلال ، ذلك اليوم الرهيب الذي اعلنت به فلسطين العربية الشهيدة سخطها ونقمتها على صدور الحكم باعدام ثلاثة من ابنائها الاحرار المخلدين، وبتعليقهم على اعواد المشانق تنفيذاً للوضع الجائر الشاذ . ذلكم هم فؤاد حجازي . ومحمد جمجوم . وعطا الزير . فاذكروهم ايها الفلسطينيون ، وحيوهم احسن تحية ، لانهم انما استشهدوا في سبيل خلاصكم واعلاء كلمتكم فكانوا اول ضحاياكم .

٢٢ صفر سنة ٣٥٢ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

١٥ حزيران سنة ٩٣٣ — موسى كاظم الحسيني

دار الأيتام الاسلامية تضرب

احتجاجا على اجلاء عرب الحوارث

برقيات الاستنكار لفخامة المندوب السامي

جاءنا من ادارة دار الايتام الاسلامية بالقدس البيان التالي :

أضرب اليوم موظفو دار الايتام الاسلامية بالقدس احتجاجاً على السياسة الباطلة التي تعامل بها الحكومة اهالي البلاد العرب واستنكاراً المأساة الفظيعة التي تمثلها الحكومة اليوم على مسرح اراضي فلسطين وهي اجلاء عرب وادي الحوارث عن اراضيهم برؤوس الحراب ، وبذلك تقضي على الفي نفس عربية هلاكاً وتشريداً مما لم يسبق لهذا الحادث مثيل في التاريخ وقد طيروا برقية استنكار للمندوب السامي يظهرون فيها شديد استيائهم مما تعمله الحكومة مع اخوانهم عرب وادي الحوارث هذا نصها :

فخامة المندوب السامي — القدس

موظفو دار الايتام الاسلامية بالقدس يضربون احتجاجاً على الحكم الجائر القاضي بهلاك الفي نفس من عرب وادي الحوارث واخراجهم بالقوة — عن الموظفين — مصطفى البديري

وكذلك ارسل تلامذة دار الايتام الاسلامية بالقدس برقية اخرى يبينون فيها عظيم استيائهم لمناسبة ترحيل عرب وادي الحوارث من اراضيهم بالقوة هذا نصها :

فخامة المندوب السامي — القدس

تلامذة مدرسة الايتام بالقدس يستنكرون اجلاء عرب وادي الحوارث بالقوة . — عن التلامذة — عبدالله التميمي

طلب تخفيض الحكم

عن بدر ابي رصاص

علمنا ان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني كتب الى فخامة المندوب السامي طالباً تخفيض حكم الاعدام الصادر على بدر ابي رصاص .

الرئيس الجليل

يقابل المندوب السامي

علمنا ان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني قابل امس الاول فخامة المندوب السامي وبحث معه بشأن قضية عرب وادي الحوارث الذين تحاول السلطة اخراجهم بالقوة ، ولا يزال عطوفة الرئيس الجليل يوالي جهوده في هذا السبيل .

مصر تشترك

في المعرض العربي

اعلنت الحكومة المصرية عن رغبتها في الاشتراك بالمعرض العربي بالقدس وستصدر بذلك بياناً قريباً .

كتاب رئيس اللجنة التنفيذية

الى المندوب السامي بشأن عرب ام خالد

ارسل عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية الى فخامة المندوب السامي الكتاب التالي :

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

لقد جف القلم من كثرة ما تظلمنا وأعلنا الحكومة ان في امعان السلطة بتطبيق سياسة الارهاق على العرب، أشد خطر على الامن العام وابنا لفخامتكم ان العدل يقضي بانصاف من لا يجد قوت يومه، فكأن تظلمنا هذا القي بواد غير ذي زرع

ان عرب ام خالد الذين حكمت عليهم السلطة اتباعا لقانون المسؤولية المشتركة ، بالغرامة، تنفيذاً لرغائب اليهود ، لا يجدون ما يقتاتون به . فكيف بالحكومة وهي المسؤولة عن ارواح هذه الامة ، تعمد الى اماتتهم بتحصيل هذه الغرامة منهم ، مع اننا كتبنا لفخامتكم في حينه انه من المحتمل ان يكون احد سكان المستعمرات اليهودية المجاورة لقرية ام خالد ارتكب هذا الجرم بقصد ايقاع الضرر بهم، ولا ينبغي ان تكون الشجرة اليهودية التي قطعت، لها قيمة في نظر السلطة اكثر من هذه الارواح البشرية البريئة ، الامر الذي يجعلنا نتساءل عن اصرار الحكومة على تطبيق هذا القانون على العرب خاصة دون اليهود لاننا لم نسمع ان الحكومة عمدت الى تطبيقه على سكان الاحياء اليهودية التي هدرت الدماء العربية فيها . ومن هذه الحوادث مقتل المرحوم عزمي العارف الذي طل دمه، لذلك نطلب من فخامتكم اعفاء اهالي قرية ام خالد البؤساء من هذه الغرامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢٢ صفر الخير ٣٥٢ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

١٥ حزيران ١٩٣٣ — موسى كاظم الحسيني

وفد المؤتمر الاسلامي

يشكر مدينة النجف الاشرف

ارسل سماحة المفتي الاكبر السيد محمد امين الحسيني ومعالي الاستاذ محمد علي باشا الكتاب التالي لسماحة حجة الاسلام السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السماحة حجة الاسلام الامام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : —

وبعد فاننا نشكر لحضرتكم جزيل الشكر ما تفضلتم به علينا من الحفاوة البالغة والعناية الفائقة ، وما غمرتمونا به واعيان منطقتكم الافاضل من مكارم الاخلاق والعواطف الاسلامية والعربية مما لا سبيل الى نسيانه .

ونرجو التفضل بابلاغ جزيل شكرنا واحترامنا لحضرات السادة الكرام الذين حظينا بلقائهم والتعرف بهم ، وتفضلوا بقبول الاحترام؟

محمد أمين الحسيني — محمد علي علوبة

حفلة شاي

الملك علي و الامير عبدالله

علمنا ان جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله عند عودتهما من وادي حنين اليوم (الجمعة) سيلبيان دعوة فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني الى تناول الشاي في منزله بقالونية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم وقد وجه فضيلته الدعوة الى عدد كبير من الوجوه والاعيان لهذه المناسبة .

حاكم الصلح الاعلى

ذهب المستر بودلي حاكم الصلح الاعلى بالقدس الى نابلس بصحبة ترجمانه الخاص داود افندي حنا يوسف للنظر في بعض القضايا

وصول جلالة الملك علي

وسمو الامير عبد الله واستقبالهما

في الساعة الواحدة والربع خرجت من عمان السيارة التي تقل جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله وخرجت سيارات اخرى تقل فخامة حسن خالد باشا وسعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب مستشار جلالة سمو الامير ومحمد علي بك العجلوني مساعد قائد الجيش العربي والدكتور محمد بك الحسيني طبيب جلالة الملك علي الخاص وعبد السلام بك كمال والدكتور محمد صبحي ابو غنيمة وبعض الحاشية .

وقد وصلت السيارات الى قرية العيزرية الساعة الرابعة بعد الظهر فكان في استقبال القادمين الكريمين عدد من الوجوه والاعيان يتقدمهم عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واحمد حلمي باشا وسعيد بك الحسيني وامين بك التميمي وامين بك عبد الهادي ، وقنصل تركيا وجمال افندي الحسيني ، والشيخ محمود افندي الدجاني ، والاستاذ المظفر واصحاب الفضيلة اعضاء محكمة الاستئناف الشرعية والقاضي الشرعي وعدد من موظفي المجلس الاسلامي الاعلى ، واهل قرية العيزرية والجهات المجاورة . فترجل جلالة الملك وسمو الامير وصافحا المستقبلين ثم سار الجميع بالسيارات الى الحرم الشريف فزاروا الصخرة المشرفة وضريح المرحوم الملك حسين ثم قصدوا الى دار المجلس الاسلامي الاعلى فاستقبلهم على الباب كشافة دار الايتام الاسلامية وعزفت موسيقاها . وكان في استقبالهم على رأس السلم جم غفير من الوجوه . فبعد ان استقر بهم المقام وتقدم الحاضرون للسلام على جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله ، اديرت اقداح المرطبات والمثلجات ثم استراح القوم برهة وبعد ذلك تحرك جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله للسير وتبعهما الجمع الغفير من الناس الى ان استقلا السيارة بين مظاهر الحفاوة البالغة وتبعتهما البطانة والحاشية وجمهور من المدعوين الى وادي حنين تلبية لدعوة الوجيه توفيق بك الغصين رافقتهم السلامة .

المندوب السامي

في الخليل

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :

زار فخامة المندوب السامي يوم ١٣ حزيران بعض القرى في قضاء الخليل ليتفرج على مشاريع المياه وليتفقد حالة المزروعات .

ولقد اجتمع بفخامته في الساعة الثالثة عند عين دورة عبد الله افندي كردوس القائمقام والمستر فورد ضابط البوليس وتفرج فخامته هنالك على كل الاعمال التي اتمتها دائرة الاشغال العمومية لتحسين مشروع المياه .

وزار فخامته بعد ذلك قرية حلحول حيث قضى بعض الوقت في المحادثة الى القرويين عن احوال المزروعات . ثم زار بعد ذلك ينابيع المياه في نقر وكنار وتفرج على المشروع المفيد الذي قامت به بلدية الخليل بنفقات زهيدة جداً . وتفرج كذلك على الخطط التي وضعت لتنفيذ تحسينات مشابهة تقوم بها الحكومة .

واجتمع بفخامته في قرية دورة مفتش معارف القضاء حسين بك روحي . وقد سر فخامته كثيراً من المدرسة الجديدة ، وغرف الصناعة فيها وبساتينها . وقد بنى هذه المدرسة القرويون انفسهم وكلفهم ذلك ١٦٠٠ جنيه فلسطيني

وحين رجوعه مر بالخليل وتناول الشاي مع رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي . وبحث معهم في التحسينات الممكن القيام بها في المستقبل لمشروع المياه في الخليل واصغى كذلك الى طلبات الاهلين بفتح مدارس اضافية في الخليل .

اكراما لذكرى

الشهداء

اكراما لذكرى شهداء فلسطين الابرار التي تصادف غداً «السبت» سوف تحتجب الجامعة العربية عن قرائها في اليوم المذكور، كالعادة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

في القضية الارثوذكسية

صفوا نوايا كم ايها الزعماء واتقوا ربكم في ملتكم ووطنكم

« اذا لم تتفق كلمة الملة على طلب حقوقها المقدسة قبيل تنصيب البطريرك فبشر الطائفة بضياع حقوقها واندحارها من ميدان الجهاد »

« ابو شر »

شاءت السياسة الغاشمة ، وشاء الرهبان المستبدون... ، وشاءت الاقدار الغادرة ، وشاء بعض الناس من الملة الارثوذكسية ، ان يجيء مشروع قانون الانتخاب ـ اذا ما صار قانوناً ـ قاصماً لظهور الملة جمعاء وقاضياً على كل حق كانت وما تزال تتمتع به الملة !

اجل ، لقد جاء هذا النظام مشوشاً لافكار الطائفة ، وفتح باباً واسعاً للقيل والقال ، واتاح لبعض الناس الاصطياد ، وافسح لغيرهم المجال للظهور بمظهر الوطني الصميم وراح خلافهم يستغل الموقف جرياً وراء اغراض معلومة او جر المغنم ، وأخذ كل يغني على ليلاه ، فتبلبلت الافكار من جراء هذا الموقف المبهم واصبحت القضية كالريشة في مهب الريح !

ولقد شعر اهل بيت لحم الكرام بهذا الموقف الشائن والحالة الحرجة فعقدوا اجتماعاً دعوا اليه الكهنة والوجهاء وغيرهم من ابناء الملة قرروا فيه بالاجماع الاحتجاج على الحكومة لتحيزها لجانب الاكليروس وطلبوا الى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ان تشتغل مع لجنة الكهنة وان تتفق كلمة اللجنتين للعمل بجد واخلاص لصالح الملة ، ولكننا لسوء الحظ لم نر اثراً لاتفاق الكلمة أو جهوداً لوضع الخطة التي يجب اتخاذها في حال اقدام الرهبان على الانتخاب دون اخذ رأي الملة واشتراك الشعب الارثوذكسي بمجموعه . وكل ما اتصل بعلمنا من هذا القبيل هو اجتماعات عقدت ، وافراد غير مسؤولين اخذوا يشيعون اموراً لا تنطبق على العقل او المنطق لغايات في نفوسهم لا تخفى علينا وان خفيت على كثيرين من ابناء الطائفة الكرام ، وعمل آخرون على تحويل الدفة الى مسألة (ايجارات المنازل) وما اشيع حولها من النقصان الى غير ذلك من الامور التافهة التي يقصد بها وجه الشيطان وليس وجه الله !

اني لا ابالغ اذا قلت ان القضية اليوم اصبحت في ايدي اشخاص معلومين يتلاعبون بها كما يشاؤون ، والشعب غير عالم بما يحاك له في الظلام وان تاريخ النهضات الاولى يهيب بي الى تصديق كل او بعض ما يشاع عن بلوغ القضية دور المساومة وان بعض المشتغلين بها يرفعونها ويخفضونها بحسب اسعار البورصة . واني وان كنت حتى الساعة أعلل نفسي بوجود بعض اصحاب المبادىء القديمة ، والوطنية الصحيحة من الذين لا يباعون ولا يشرون الا انني اخاف كل الخوف ان ييأس هؤلاء ، وتكون نتيجة يأسهم الهرب من ميدان الكفاح حفظاً لكرامتهم ـ على زعمهم ـ وعدم ظهورهم بمظهر المعارضين لسير القضية التي يجب ان تنتهي مأساتها قريباً ! !...

لقد صرحت في مواقف عدة ، وكتبت مقالات عدة ، أبنت فيها ضرورة اتفاق كلمة الامة على طلب حقوقها ، والا تهتم بمن يكون بطريركاً قبل حصولها على هذا الحق ، وقلت اذا لم تفعل الطائفة ذلك واذا لم يحسن الزعماء والمشتغلون بالقضية نواياهم ويقفوا في وجه الخصم وقفة الرجل الشريف فبشر الطائفة بضياع حقوقها واندحارها اندحاراً مشيناً !

انني متشائم من سير القضية في هذه المرة ، ولا اكتمك ايها القارىء اني خائف ان ينتهي هذا الدور من هذه المأساة المحزنة التي يقوم بتمثيلها ابطال معلومون ، بانخذال الطائفة وضياع حقوقها ، واني واثق ان هذه النهضة هي آخر النهضات فاذا خسرناها فقل انه لن تقوم لنا قائمة فيما بعد .

اني اكتب هذه السطور والقلب يتقطر أسى وحزناً ، وارجو ان يعقل الغافلون من ابناء امتي ، وان يرجع الغواة عن غيهم ، وان يصفي الكبار والوجهاء نواياهم نحو طائفتهم وامتهم ووطنهم ، وان تعلم الحكومة ان روح الشعب بلغت التراقي فلتنصف هذا الشعب ولتقف حكماً عادلاً في القضية وليثب الحالمون الى رشدهم فقد آن الآوان والله الكفيل بتحقيق الآمال .

القدس سليمان ابو شر

في السياسة العالمية

المانيا وديونها

من حق القارىء ، وهو يطالع ضمن الانباء البرقية كل يوم الشيء الكثير عن المانيا وديونها أن يعرف المزيد عن حالة المانيا من الوجهة المالية . وعن موقفها بازاء دائنيها . لقد خرجت المانيا من الحرب الكبرى بعبء ثقيل من ديون التعويضات وقدر يومئذ لدفع هذه الديون عشرات من الاعوام ترسف خلالها المانيا في تلك القيود الثقيلة التي شل بها الحلفاء حركتها وقبلت المانيا هذه الديون كما قبلت غيرها من الاعباء التي فرضتها عليها معاهدات ما بعد الحرب اعتماداً على متانة مركزها المالي والاقتصادي . ولكنها ما لبثت أن شعرت بان دفع تلك التعويضات معناه الانتحار المادي . . وانها اذا أرادت وفاء ديونها واستطاعت ذلك فان الشعب الالماني سيظل يكدح عشرات الاعوام ليدفع ثمار كده الى الدول الدائنة . . فلم تجد بداً والحالة هذه من الالتجاء الى المطالبة بالانصاف . وكانت النتيجة ظهور مشروع (يونغ) ثم مشروع (داوس) اللذين خلصاها من جانب كبير من عبء ديونها .

وحدث في سنة ١٩٣٠ ان اضطرت المانيا مرة أخرى الى الاستدانة . فعقدت قروضاً في انجلترا واميركا . . ولكنها ظلت تدفع بانتظام حتى شعرت في الشهر الماضي ان استمرار الدفع بالعملة الاجنبية لا بد ان يستنفد ذهبها الاحتياطي . ومتى نفد هذا الاحتياطي فان سعر (المارك) يصبح عرضة لهبوط هائل يقلب ميزان النقد الالماني كما حدث عقب الحرب الكبرى مباشرة . ومن هنا كان فزع الدكتور شاخت مدير بنك الريخ . . ومن هنا كانت دعوته لدائني المانيا لعقد شبه مؤتمر . . وقد انعقد هذا المؤتمر فعلا منذ اسبوع . واستمع الى الحقائق والاحصاءات التي أدلى بها الدكتور شاخت . . واقتنع بان نقص الاحتياطي في بنك الريخ يهدد كيان النقد الالماني ويؤثر على مركز بنك الريخ . . ووافق على العلاج الذي اقترحه الدكتور شاخت وهو وقف الدفع بالعملة الاجنبية . . والدفع عوضاً عن ذلك بالمارك أو بالدولار الاميركي وهذا من شأنه ان يعفي المانيا من ثلاثين مليوناً من الجنيهات من مجموع ديونها . . وهذه الملايين هي قيمة الفرق بين سعر الدولار إسمياً وبين سعره الحالي .

اما ديون المانيا فعلى أربعة أنواع .

النوع الاول : وهو الديون الخارجية ومجموعها ١٣٠٠ مليون من الجنيهات .

والنوع الثاني : وهو الديون بعيدة الآجال ومجموعها ٥٢٣ مليوناً ونصف مليون من الجنيهات

والنوع الثالث : وهو الديون قصيرة الآجال ومجموعها ٥٠٧،٦٥٠،٠٠٠ جنيه .

والنوع الرابع : وهو الديون الموقوفة ومجموعها ١٩٠ مليوناً من الجنيهات .

والقرار الذي اتخذه مؤتمر الدائنين يسري على الانواع الثلاثة الاولى اما النوع الرابع فسيكون مدار حديث جديد بين الدائنين في المؤتمر الاقتصادي .

الكونتة دندوران

لا تزال سجينة لم تحاكم

لا تزال الاخبار المختلفة عن الكونتة دندوران قاتلة الشاب النجدي في جدة تتوارد وتطفو على صدور الصحف .

وقد اجتمع احد محرري « الاحرار » بالسيد احمد عبد القادر الطويل من وجهاء جدة وقد غادرها منذ اسبوع واحد وسأله رأيه في هذه الاشاعات المتناقضة فنفاها كلها مؤكداً ان المرأة الافرنسية موجودة في السجن الانفرادي في جدة لم تحاكم بعد لان احشاء الرجل القتيل ارسلت الى مصر للتحليل ولم يرد الجواب للآن .

وقال : « انها تعامل معاملة حسنة من قبل الحكومة السعودية »

وزاد السيد الطويل فقال انه شاهدها في سجن جدة يوم ٢ حزيران وقد ذهب اليه مع المسيو ميكري ممثل فرنسا في جدة وقد وكلته الكونتة ليعاقد لها محامياً يدافع عنها ومن الراجح ان يكون هذا المحامي مصرياً .

***

وجاء في المقطم ما يلي :

علم احد مندوبي المقطم من احد المطلعين الذين عادوا حديثاً من الحجاز بانه لم تبدأ حتى الآن محاكمة الكونتس دندوران الفرنسوية وانها لا تزال معتقلة برعاية الشرطة وان التقرير الطبي الخاص بتحليل احشاء القتيل لم ينشر وانه ينتظر ان تبدأ محاكمتها في زمن غير بعيد في محكمة جدة الشرعية .

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

المندوب السامي بالخليل

قدم من القدس بعد ظهر الثلاثاء فخامة المندوب السامي وزار دائرة البلدية حيث كان في انتظاره قائمقام الخليل ورئيس البلدية واعضاؤها وقد خطب رئيس البلدية وطلب الاسراع بجلب المياه للخليل وتوسيع المدرسة الاميرية لعدم استيعاب المدرسة الحالية العدد الكافي من الطلاب فوعد فخامته بالنظر في هذين الامرين . وقد دعي عدد من الوطنيين لدائرة البلدية للاجتماع بفخامة المندوب فلم يلب الدعوة احد مما دل على أن الاهلين اصبحوا لا يعلقون املا من الخير على زيارات المندوب السامي . ونحن نطلب من فخامته اجابة طلب رئيس البلدية بسرعة جلب المياه وتوسعة المدرسة فبذلك يعيد للنفوس بعض الامل في حسن نية حكومته نحو تحسين حالة العرب وسنرى ما يعمل وقد زار فخامته قرية حلحول وقرية دورة فاعجب بمباني المدرسة الجديدة واثنى على جهود اهل القرية كما شكر جهود عبد الله افندي كردوس قائمقام الخليل بتحقيق هذا المشروع ثم عاد الى القدس...

الاصطياف في الخليل

جرت عادة كثير من العائلات من يافا والقدس وغيرها منذ سنوات ان يأتوا للاصطياف في مدينة الخليل مدة اشهر الصيف لرخص اسعار الحاجيات ورخص اجور المنازل والكروم ولجودة هوائها ووفرة المناظر الطبيعية فيها ، يضاف الى ذلك خلو المدينة من كل بهارج المدنية الكاذبة مع الهدوء التام الذي يبتغيه المصطافون وكان اصحاب المنازل والكروم وغيرهم ينتفعون منهم بمبالغ من المال غير قليلة تخفف وطأة الازمة المالية بعض التخفيف . ولكن في هذا العام وقد حل موسم الاصطياف فلم نر احداً من الخارج اقدم على الاصطياف بالخليل لقلة المياه فيها وذهب المصطافون الى بلاد اخرى تتوفر فيها وسائل الراحة التي من اهمها كثرة المياه ، وهم معذورون ، ومع هذا لا تزال الحكومة تماطل وتسوف وتعد بجلب الماء كأنها تظن ان الناس يبلون ظمأهم بالوعود والمماطلات وسنرى نتيجة زيارة فخامة المندوب بشأن جلب المياه ولنا عودة لهذا البحث ...

جوائز مالية من معرض العنب

وزعت لجنة معرض العنب بالخليل منشوراً ذكرت فيه شروط المسابقة التي ستقام إبان افتتاح المعرض في ٢٦ جمادى الاولى وفق ١٥ ايلول وستوزع على الفائزين ثلاث جوائز الاولى ٢٠ جنيهاً والثانية عشرة جنيهات والثالثة ٥ جنيهات فنحث اصحاب الكروم على الاشتراك في هذا المعرض

المحكمة الشرعية في الخليل

في صباح الاربعاء ١٥ حزيران انتقلت المحكمة الشرعية الى دارها الجديدة في شارع باب الزاوية وسيكون الشروع في العمل فيها ابتداء من صباح الخميس ونحن ازاء ما علمنا من الجهود التي بذلها حضرة قائمقام الخليل في سبيل تسهيل نقل المحكمة الى هذه الدار وذلك بسعيه للحصول على موافقة الحكومة على دفع زيادة الاجرة — نقدم شكرنا واحترامنا لسعادته ونهنيء هيئة المحكمة بدارها الجديدة

البطريرك الماروني في لبنان

وموقفه من اليهود

نشرنا في اعداد سابقة نص الكتابين اللذين تبودلا بين غبطة بطريرك الموارنة في لبنان، ومدير مدرسة الاليانس، وكذلك نشرنا بعض فقرات من نداء غبطته الذي اذاعه على افراد رعيته ونشر فيما يلي نص كتاب ارسله الحاخام الاكبر في مصر ويوسف قطاوي باشا الى غبطته:

«ايها السيد الجليل:

ان كان الوقت لم يحن بعد لان نتشرف بالتعرف شخصياً على غبطتكم فان مآثركم الغراء التي ما برحت تنجلي حيناً بعد حين قد ولدت فينا عاطفة تقدير واجلال نحو شخصكم المحترم. وبتأثير هذه العاطفة اقدمنا على رفع هذه السطور لغبطتكم بغية الاعراب عما خالج فؤادنا وافئدة اليهود كافة من عوامل الشكر والامتنان لما تفضلتم فاظهرتموه اخيراً في رسالتكم الرعوية في شهر مايو المنصرم من العطف على يهود المانيا واستنكار سياسة الجور والاعتساف التي اصبحوا عرضة لها لا لسبب آخر سوى كونهم يهوداً.

تحدث امور محزنة كهذه في عهد النور الذي هدمت فيه صروح التقاليد المظلمة فتمتعت الشعوب بملء حريتها الدينية وبكل حقوقها المدنية على السواء كما هي الحال هنا حيث ساوى القانون بين الجميع منذ ما تبوأت الاسرة العلوية عرش مصر

ان ما اتيتموه ايها السيد الجليل مقبول عند الله تترنم به الملائكة الاطهار، وعظيم جداً في نظر كل امرئ يحرص على المبادىء الدينية حرصه على سعادة الجنس البشري. فما كانت التفرقة بين الاخوة في البشرية الا مجلبة لويل البشر، وما كان التعصب باسم الدين الا اهانة للدين. ولذا لا بدع ان دفعكم روح الغيرة على الدين وبني الانسان الى بث نصائحكم الابوية الحكيمة برسالتكم الرعوية المشار اليها تذكيراً للعارفين وافهاما لمن لا يعرفون. واننا لا نشك مقدار ذرة في ان حضرات زملائكم الاجلاء رؤساء الطوائف الاخرى سينسجون على منوالكم الصالح.

وبمناسبة ما جاء في كتابكم البطريركي الى رئيس مدارس الإتحاد الاسرائيلي ببيروت من الاشارة الى المعاونة التي قام بها هذا الاتحاد الى اللبنانيين في اثناء فاجعة سنة ١٨٦٠ اسمحوا لنا بان نقول لغبطتكم ان الدافع للقيام بذلك الواجب كان روح الواجب دون سواه فلا شكر على واجب.

هذا واننا نشترك مع غبطتكم برفع اكف الضراعة للخالق الاحد ان يرفع غضبه عن خلائقه ويحل النور في قلوبهم ليقضوا ايام غربتهم على هذه الارض بمحبة وسلام تمجيداً لاسمه العظيم.»

وقد ارسل المسيو الفرد تلكي نائب رئيس الطائفة اليهودية بالاسكندرية الى غبطة البطريرك الماروني في بكركي البرقية الآتية:

«الطائفة الاسرائيلية بالاسكندرية مجتمعة اجتماعا عاما اخذت علماً بالكتاب البطريركي الذي تفضلتم غبطتكم بنشره على الكنائس المارونية في العالم وبالكتاب الذي ارسلتموه الى جمعية الاتحاد الاسرائيلي العالمي فكان لمعاني ذلك الكتاب تأثير كبير في نفوسها لانها تدل على ما تحليتم به من مشاعر نبيلة ونفس كريمة فكان عملكم عطفاً كبيراً على الشعب الاسرائيلي المضطهد اعربتم عنه بروح عالية وشهامة غالية وعليه قررت الطائفة ان تعرب لغبطتكم عن شكرها الصادق واخلاصها الدائم وكلفتني ان ابلغكم هذا الشكر.

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية في نابلس

ان خليل بن عبد اللطيف افندي النابلسي من نابلس هو قاصر تحت الوصاية فكل معاملة بيع او رهن او ادانة او تنظيم سند او اتفاقية او اي معاملة اخرى تجري معه مباشرة تكون لاغية ولا قيمة لها فلاجل ان يحيط الجميع علماً بذلك وتحذيراً من الوقوع في شيء من ذلك وبطلب احد الاوصياء صار نشره على صفحات الجرائد. قاضي نابلس الشرعي

موسى البديري

منشور البطريرك الماروني

هل يتفق مع سياسة الحبر الاعظم

تحت هذا العنوان نشر «ماروني» مقالا في جريدة الاحوال البيروتية استنكر فيه المنشور الذي اذاعه غبطة بطريرك الموارنة في لبنان بشأن اضطهاد اليهود في المانيا ننشره فيما يلي:

عندما قام سيادة المطران مبارك بحملته السياسية ضد الحكومة الحاضرة قيل ان غبطة البطريرك استدعاه وعاتبه لاعتناقه مذهباً سياسياً لا يتفق مع خطة غبطته. وحصل على اثر ذلك بين المرجعين الدينيين فتور ومشادة بدت معالمها للمشتغلين بالسياسة وظهرت آثارها بنوع خاص في حفلة التثبيت التي اقيمت في بكركي بحضور الهيئات الرسمية.

وكان هذا الخلاف سبباً للبحث في تحديد سلطة البطريرك وسلطة الاساقفة في ابرشياتهم. وانقسمت آراء الباحثين فيما اذا كان يحق لبطريرك الطائفة المارونية التدخل في شؤون الاساقفة في ابرشياتهم سواء من الجهة الدينية او من الجهة المدنية وكان غبطة البطريرك واحد امناء اسراره من القائلين بوجوب استشارة البطريرك في الامور السياسية التي يريد الاساقفة معالجتها. اما بقية المطارنة فكانوا على غير هذا الرأي

ومضى على هذا الحادث ايام واسابيع وكل من الفريقين متمسك بنظريته. واذا بغبطة البطريرك يصدر في الآونة الاخيرة منشوراً رعائياً من جملة مواضيعه العديدة التنديد بالحكومة الهتلرية في المانيا لاضطهادها اليهود وقد عرض فيها غبطته لشؤون سياسية خطيرة مخالفاً في خطته السياسية خطة امام الاحبار قداسة البابا بيوس الحادي عشر المالك سعيداً

فهل يسمح لنا غبطته بعد هذا ان نتساءل عما اذا كان الامر المحظور على سيادة المطران مبارك مباح لغبطته؟ وهل موقف المطران بالنسبة اليه غير موقفه بالنسبة الى قداسة البابا؟ واذا كان لا يجوز لمطران بيروت مثلا ان يكون له رأي خاص في سياسة حكومته مستقلا عن رأي غبطته فكيف يجوز له ونسبته الى مقام رئيس الاحبار كنسبة المطران مبارك اليه ان يكون له في السياسة — وفي السياسة العالمية — رأي مستقل عن رأي رئيس الكنيسة

لقد كنا نظن ان رجال السياسة وحدهم يعلون الامور على هواهم ويذهبون في السياسة مذاهب تتفق مع ميولهم. فاذا بنا نلمح هذه الظاهرة في غير العلمانيين ايضاً. وهذا دليل على ان الطبيعة البشرية واحدة وان الضعف الذي يستولي على رجال السياسة فيجعلهم يستبيحون لنفوسهم اموراً ينكرونها على غيرهم — هذا الضعف يستولي ايضاً على رجال الدين من اية رتبة كانوا «ماروني»

تخوف جريدة دوارها يوم

من حركة الوفد الاسلامي في الهند

نشرت جريدة دوارها يوم في عددها الصادر يوم ١٥ حزيران مقالا افتتاحيا نلخصه فيما يلي:

تلقينا من احد الذين يشتغلون بالسياسة العربية في الوكالة اليهودية كتاباً خصوصياً ينتقدنا فيه على العناوين الضخمة التي تعنون بها مقالاتنا لا سيما ذلك العنوان الذي وضعناه لخبر تبرع الادونة واربورج للجامعة العبرية في جبل الزيتون

نعم كل شيء يتعلق بالذوق ونحن لا نزال نذكر ضجة الصحف في تل ابيب من عناويننا التي دعتها العناوين الصارخة. واليوم ولله الحمد نرى ان جريدتي دافار وهاآرتس تكثران من العناوين الضخمة على طول الصفحة

لقد قلنا مراراً ان كل شيء يتعلق بالذوق — ومما هو جدير بالذكر في الكتاب الذي تلقيناه، تخوف بعض الدوائر الصهيونية المعروفة من تأثير عناويننا على جيراننا العرب، وان تكون واسطة لسخطهم.

يقول كاتب الكتاب المذكور انه لا يرى في هدية المسز واربورج مباراة لهدية الامير الهندي لمفتي القدس

قد يكون ذلك ممكناً ...

ولكن الامر الواقع الذي لا يمكن اخفاؤه هو عمل الامير الهندي باشارة زعيم متطرف في العرب في بلادنا

فعليه يمكنني ان اقول وأؤكد ان التبرع الاسلامي ليس مباراة فحسب بل هو بمثابة اعلان حرب على جامعتنا العبرية. وليتأكد القراء كل التأكد أن غاية كبير اعدائنا القصوى في هذه الاوقات هي اعداد مفاجأة اكبر من مفاجأة تبرع الزعيم الهندي.

لقد اعتمدنا كثيراً على جامعتنا العبرية لتكون على الاقل واسطة تفاهم بيننا وبين جيراننا ولتكون اداة الوصل بين الشعبين القاطنين في صهيون.

وحتى اليوم لا يوجد فيها تلميذ عربي واحد. ويكفي ان ننظر نظرة الى البرنامج الظريف الذي اعد في هذه السنة للجامعة الاسلامية. قصور شاهقة لا مثيل لها تشاد على جبل الزيتون. كل ذلك لكي نفهم جيداً ما يرمي اليه المفتي من انشاء جامعته لمستقبلنا.

لقد دفن الحسين ابا ملوك العرب في مسجد عمر ..

وفي نيته دفن اولاده في نفس المكان واحداً بعد الاخر..

وجامعته هي دعائم المملكة العربية في فلسطين، كما قالت ذلك فلسطين في عدد أمس.

في مثل هذا الموقف يجب ان نسكت، كما يظهر، ولا يجب ان ننبه الرأي العام الى الخطر الذي يداهمنا. هذا ما يريده صاحب الكتاب منا.

اجل يعرفون كيف يتفلسفون في اقوالهم.

ولكنهم نسوا ثورة آب الحمراء

وفي الساعة التي نرى فيها مليكهم الحسين راقداً على جبل موريا نرى ان زعماءنا لا يزالون يفكرون في جلب عظام هرتسل ملكنا لدفنه في جبل الكرمل !!

ليس بمجرد تفكير يمكن انقاذ يهودا!

***

اسراب الجراد

تفشى بادية سوريا

قال مراسلنا من حلب:

شوهدت اسراب الجراد تزحف من جهات الجزيرة العليا بقوة، فذعر المزارعون ذعراً شديداً لهذا الخطر الداهم، وارسلوا الى الحكومة المركزية يخبرونها، فورد الجواب من المالية بلزوم تطبيق القانون على جميع الاهالي وسوقهم للمكافحة وجمع الجراد، على ان الاهالي الذين يطلب منهم هذا العمل لا وجود لهم لان جلهم من القبائل الرحل التي لا تثبت في مكان مستقر

وتقول وزارة المالية أنه لا توجد مخصصات في الموازنة لمكافحة الجراد، والذي نعلمه نحن ان ما خصص للمكافحة في الماضي كان ثلاثين الف ليرة ثم انقص هذا المبلغ في هذا العام الى خمسة عشر الفاً. على ان هذا المبلغ قد خصص لمكافحة سائر الحشرات الزراعية في سائر انحاء الدولة، وقد نفد هذا المبلغ او كاد.

وعلى ذلك فقد اشتد ساعد الجراد وتكاثر، وخرج من طور الزحف الى طور الطيران وانتشر في سائر البقاع المزروعة يهدد الموسم بكامله

وقد ذعر المزارعون ذعراً شديداً وعجبوا كيف تهمل الحكومة امر الجراد ليأتي على الاخضر واليابس بينما يقضي عليها صالح الخزينة أن تعمل على مكافحته مهما كلفها الامر

نقول هذا ونحن على يقين بان الحكومة لم تفكر بالامر ولم تهتم له الاهتمام الواجب حرصاً على مصلحة الخزينة، والا فاين بوادر الاهتمام، واين المكافحة ؟!

وكيل الجامعة العربية

في البصرة

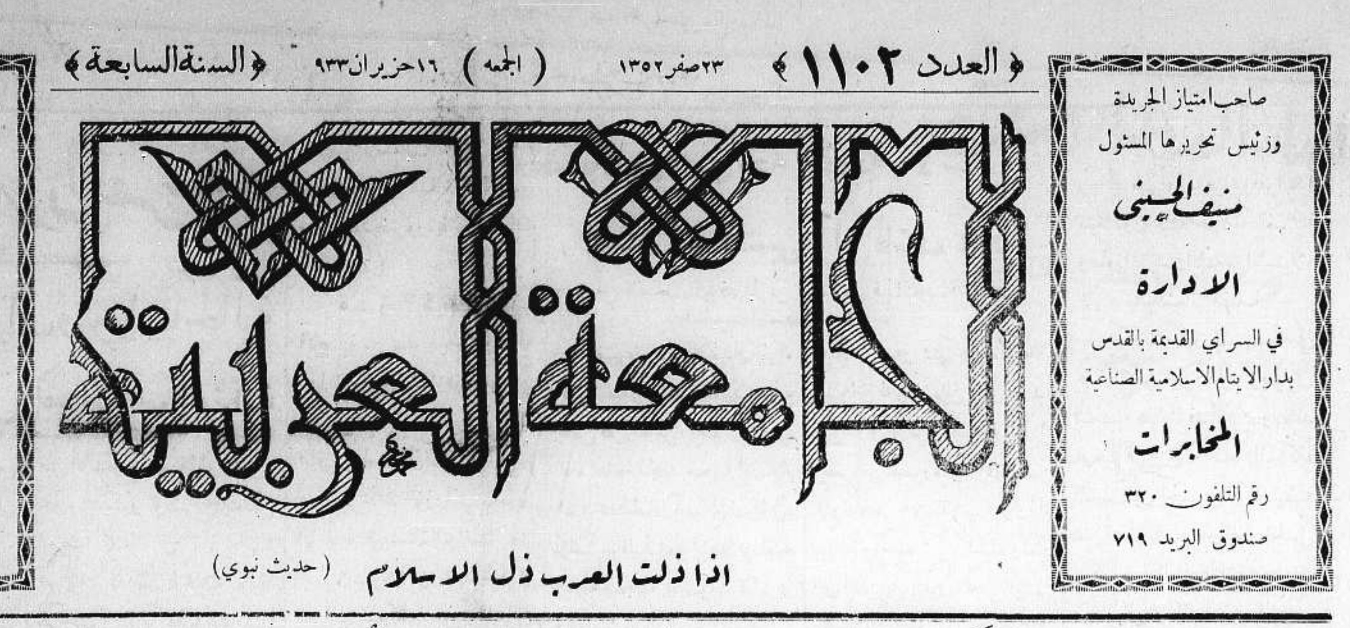
تعلن جريدة الجامعة العربية لمشتركيها في البصرة انها قد اعتمدت الشاب الناهض الفاضل السيد طه الفياض معتمد جمعية الشبان المسلمين، في شؤونها المالية وفوضته بتحصيل الاشتراكات والاهتمام بشؤون الجريدة. فالرجاء من حضراتهم اعتماده وتسهيل مهمته ولحضراتهم جميعاً الشكر الخالص.

﴿ العدد ١١٠٢ ﴾ ٢٣ صفر ١٣٥٢ (الجمعه) ١٦ حزيران ٩٣٣ ﴿ السنة السابعة ﴾

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان اومايعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

نابلس مضربة احتجاجاً على اجلاء عرب الحوارث . فلسطين بأسرها تستنكر عسف السلطة . بيان عطوفة رئيس اللجنة بشأن يوم الشهداء . عطوفة الرئيس وعرب ام خالد . العراق وجامعة المسجد الاقصى

حديث اليوم

ذكرى الشهداء الابرار
١٧ حزيران سنة ١٩٣٠

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٠ ، يوم ١٧ حزيران ، امتدت يد القسوة والاستعمار الى ثلاثة من ابناء هذه الامة العربية الكريمة ، فاختطفتهم من بين جدران السجون بعد ان زجتهم في اعماقها نحو عام ثم علقتهم على اعواد المشانق ففاضت ارواحهم الطاهرة البريئة الى خالقها تشكو اليه جور الانسان وظلم هذا الزمان .

اولئك هم شهداء فلسطين الثلاثة الابرار :

فؤاد حجازى عطا الزير محمد جمجوم

الذين استقبلوا الموت بوجوه باسمة وصدور رحبة ونفوس كريمة ، واخذوا يتسابقون الى ارتشاف كأس المنون ، والفوز بالشهادة في سبيل الله وسبيل « فلسطين » المعذبة التي ذهبت ضحية على مذبح الاستعمار الغاشم والصهيونية المجرمة ، والذين خطوا باستشهادهم صفحات مجد باهرات خالدات في سجل الامة العربية ، وضربوا للجيل الحاضر والاجيال المقبلة اشرف مثل في التفدية والجود بالنفس ، والجود بالنفس اقصى غاية الجود

كانت ثورة آب عام ١٩٢٩ الحمراء الدامية ، فقتل فيها من قتل من العرب بغياً وظلماً ، وجرح من جرح ، وامتدت يد السلطة الاستعمارية الى الابرياء والاحراء تطاردهم في كل مكان ، وتوسعهم اذى وارهاقاً ، وتنكل فيهم تنكيلا ، وتزجهم في ظلمات السجون ، وتذيقهم لباس الجوع والخوف ، وتسوس عرب فلسطين سياسة الترويع والارهاب ، فما وهنت لهم عزيمة في مقارعة الاستبداد ، ولا كل لهم لسان عن الصراخ في وجه سياسة العسف والجبروت . وكان ما كان من استشهاد الابرياء ، وفرض الغرامات على المستضعفين الفقراء من الرجال والنساء والاطفال الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ، وغصت السجون بالعشرات والمئات من ابناء هذا الوطن المنكوب شيباً وشباناً ، وحكم على كثير منهم بالاعدام والسجن المؤبد ، ثم كانت الفاجعة الوطنية التي تركت في قلب كل عربي في فلسطين ، كلماً لا يبرأ واسالت دماً لا يرقأ ، وهي تعليق الشهداء الثلاثة الابرار فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم ، على اعواد المشانق ، فوجمت الامة وجوم الحزين الذاهل ، ولبست فلسطين عليهم ثوب ثياب الحداد كما تلبس الأم الثاكل ، وهاهي تحيي ذكراهم الطيبة كل عام في مثل هذا اليوم الاسود ، يوم ١٧ حزيران الذي يذكرها بعسف السلطة الاستعمارية وبما هي واقعة فيه من بلاء عظيم نرجو الله ان يجعل لها منه مخرجاً في وقت قريب .

***

وبعد فان الامة العربية اذ تستنزل الرحمة والرضوان على رفات الشهداء الثلاثة الذين ضمتهم اليها مقبرة عكا الصامتة الحزينة ، تستمد من هذه الذكرى المؤلمة قوة جديدة تستعين بها على كفاحها العنيف في سبيل حريتها واستقلالها ، وتعاهد ارواحهم الطاهرة على استئناف الجهاد لتحقيق الاماني القومية مهما لقيت في سبيل ذلك من جهد وعناء وما احتملت من اذى وارهاق .

وفي سبيل الله ما تلاقي الامم الناهضة المكافحة في قراعها للباطل وجهادها لنصرة الحق

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم

حكم تونس بالحديد والنار
ارهاق الصحافة وزج الوطنيين فى السجون

معلومات ضافية عن الحالة في تونس لمراسلنا الخاص

تلقينا من مراسلنا في تونس الاخبار الآتية :

خنق الصحافة الوطنية في تونس

تونس في ٦ حزيران — لمراسلنا الخاص — اجتمع مجلس الوزراء في تونس تحت اشراف الرؤساء الافرنسيين والوزير التونسي الكبير المشايع للاستعمار ، وأصدر عدة مقررات منها تعطيل الصحف الوطنية التالية : الصوت التونسي ، والعمل التونسي ، وصوت الامة ، وهذه الصحف يصدرها التونسيون ليدافعوا بواسطتها عن حقوقهم المستباحة

اغلاق نوادي الحزب الحر التونسي

وكذلك قرر اغلاق نوادي الحزب الحر التونسي ، وحل الهيئة المركزية للحزب ، ومنع اجتماعاته أيا كانت صبغتها ، وقد أصدر مجلس الوزراء عدة قرارات بشأن انذار بعض الصحف الوطنية ، وحظرت السلطة عليها نشر شيء يتعلق بحوادث التجنيس ، كما انها منعت جميع الجمعيات والهيئات الوطنية من ارسال أية برقية أو عريضة احتجاج الى المراجع الايجابية في باريس .

تونس تضرب احتجاجا

ولم يطق التونسيون صبراً على هذا الموقف الشاذ ، وعلى هذا الارهاق الذي لا يطيقه بشر ، فاعلنوا اضرابهم يوم اول حزيران ، واغلقوا حوانيتهم وعطلوا اعمالهم ، وظهرت عاصمة تونس بمظهر الساخط المستنكر ، وقد اتخذت السلطة كافة التدابير لمنع القيام بالمظاهرات ، فبثت جنودها ودباباتها في كل مكان ، والبست الجنود الخوذ الفولاذية والدروع ، فكأنها تقودهم الى ساحات الحرب .

الحكومة تقبض على بعض الوطنيين

وقد القت السلطة القبض على بعض من الوطنيين اتهمتهم بأن لهم يداً في حمل الشعب على الاضراب . وقد علمت أن السلطة اخذت تسومهم في السجن سوء العذاب ، قبل أن تتحقق من مبلغ صحة التهمة المنسوبة اليهم .

منحة مالية لصنيعة استعمارية

وقد علمت ان السلطة أمرت جمعية الاوقاف الاسلامية بأن تقدم للشيخ ابن عاشور الذي افتى بجواز التجنيس ، مبلغ مائة الف فرنك ، يؤخذ من صلب اموال المسلمين الذين قاوموا مسألة التجنيس وتحملوا في سبيلها صنوف الارهاق والتعذيب .

طلاب المعهد الزيتونى مضربون

هذا ولا يزال طلاب المعهد الزيتوني مضربين عن الدروس احتجاجاً على شيخ المعهد الذي يشايع الاستعمار . ولهذا الشيخ مواقف مشينة جداً مع بعض شيوخ هذا المعهد الوطنيين الذين استنكروا مسألة التجنيس .

منع الوطنيين من السفر لباريس

وكان فريق من الوطنيين يرغبون السفر الى باريس لبسط ظلاماتهم لدى وزارة الخارجية ، ولكن دار المقيم العام رفضت التأشير على جوازات سفرهم ، وانذرت كل من تسول له نفسه السفر الى باريس لاغراض سياسية ، بالنفي أو السجن

هذه لمحة موجزة عما يقاسيه التونسيون من ظلم المستعمر وجوره ونحن لا ندري الى متى تدوم هذه الحالة الشاذة.

السلطة تقاوم المعرض العربى

وصلت الى تونس كمية من الاعلانات الكبيرة للدعاية للمعرض العربي ، ولما شرع بعض الوطنيين في تعليقها منعتهم السلطة ، بالرغم من أن الرسوم البلدية دفعت ووضعت عليها .

وقد حظرت السلطة على الوطنيين تعليق أي اعلان عن المعرض العربي ، وانذرت كل من يقوم بهذا العمل بالسجن والنفي .